

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 263 & باب في ذكر قورس & .

وهي مدينة كانت قديمة من بناء الروم وبها آثار عظيمة ويقال أن بها قبر أوريا بن حنان وخرج منها جماعة من الرواة ولها ذكر في الفتوح .

وذكرها أحمد بن أبي يعقوب بن واضح في كور جند قنسرين والعواصم فقال وكورة قورس مدينة قديمة وأهلها قوم من قيس وكان الغالبون عليها آل العباس بن زفر الهلالي .

وذكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري فيما حكاه في كتاب البلدان عن مشايخ الشام قالوا وسار أبو عبيدة يريد قورس وقدم أمامه عياضا فتلقاه راهب من رهبانها يسأل الصلح عن أهلها فبعث به إلى أبي عبيدة وهو بين جبرين وتل عزاز فصالحه ثم أتى قورس فعقد لأهلها عهدا وأعطاهم مثل الذي أعطى أهل أنطاكية وكتب للراهب كتابا في قرية له تدعى سرقينا وبث خيله فغلب على جميع أرض قورس إلى آخر حد نقابلس .

قالوا وكانت قورس كالمسلحة لأنطاكية يأتونها في كل عام طالعة من جند أنطاكية ومقاتلتها ثم حول إليها ربع من ربع أنطاكية وقطعت الطوالع عنها .

وقال البلاذري ويقال إن سلمان بن ربيعة الباهلي كان في جيش أبي عبيدة